### الرئيس الإيراني: عازمون على تعزيز العلاقات أكثر من أي وقت.. سلامي: سنواصل دعم سورية حتى مغادرة جميع الأعداء أراضيها

# ممثلاً الرئيس الأسد.. خميس يقدم واجب التعزية لروحاني باستشهاد سليماني

رئيس مجلس الوزراء عماد خميس يقدم في طهران أمس واجب التعزية والتضامن للرئيس الإيراني حسن روحاني (أ ف ب)

**| وكالات**

**ممثلاً الرئيس بشار الأسد، قدم رئيس مجلس الوزراء عماد خميس في طهران أمس واجب التعزية والتضامن للرئيس الإيراني حسن روحاني والشعب الإيراني باستشهاد الفريق قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري.**

**وذكرت وكالة «سانا»، أن الرئيس روحاني ثمّن خلال اللقاء تعاطف سورية وتضامنها مع إيران، مبيناً أن واشنطن اغتالت الفريق سليماني لأنه كان مناصراً لشعوب المنطقة، ومؤكداً وقوف إيران قيادة وشعباً إلى جانب سورية وشعبها في مواجهة الإرهاب والحصار الاقتصادي المفروض عليها.**

**وأشار الرئيس الإيراني إلى أنه من المهم الآن أن تبدأ مرحلة إعادة الإعمار في سورية وعودة الحياة إلى وضعها الطبيعي، مؤكداً أن العلاقات السورية الإيرانية المتجذرة ستبقى مستمرة على النهج نفسه.**

**وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» من جهتها، نقلت عن الرئيس روحاني تأكيده خلال اللقاء، أن إيران تدعم وتساند على الدوام الشعوب المضطهدة والصامدة بوجه الاستكبار العالمي وأن هذه الوتيرة ستستمر، مضيفاً: إنه على شعوب المنطقة ألا تهدأ حتى إنهاء الوجود العسكري الأميركي في المنطقة وترحيل هؤلاء المعتدين.**

**وشدد روحاني على عزيمة إيران لتعزيز العلاقات الشاملة والتعاون بين طهران ودمشق أكثر من أي وقت مضى، مؤكداً ضرورة تكثيف الجهود المشتركة بين مسؤولي البلدين للإسراع في تنفيذ العقود المبرمة والاتفاقات التي جرت مسبقاً بين الجانبين.**

**بدورها نقلت وكالة «تسنيم» عن روحاني قوله: «ينبغي أن يستمر التعاون بين إيران وسورية وباقي الدول حتى تحقيق النصر النهائي واجتثاث جذور الإرهابيين وخروج القوات الأجنبية المحتلة من الأراضي السورية وعودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.**

**من جانبه، أكد خميس خلال اللقاء، بحسب «سانا»، وقوف سورية إلى جانب إيران في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة ودعم حقها بالدفاع عن نفسها، مبيناً أن الظروف الحالية تتطلب المضي في تطوير علاقات التعاون المشتركة في كل المجالات، معرباً عن الشكر للحكومة والشعب الإيراني لوقوفهما إلى جانب سورية في حربها ضد الإرهاب، مؤكداً ضرورة مواصلة اجتثاث الإرهاب وتحرير المنطقة من رجسه.**

**وحسب «إرنا»، أكد خميس، أن الرد الصاروخي الإيراني على قاعدة عين الأسد الأميركية ثأراً لدماء الشهيد سليماني، وجّه رسالة واضحة إلى حكومات وشعوب المنطقة والعالم، معتبراً أن هذا الإجراء أظهر للأعداء بأن الاستكبار العالمي لم تعد له أي مكانة في المنطقة.**

**وشدد على أن نهج المقاومة والجهود لاجتثاث الإرهاب من المنطقة ستستمر، مؤكداً ضرورة وقوف الشعوب والحكومات في وجه التواجد الأميركي غير المشروع بالمنطقة.**

**وأعرب خميس عن تعازيه بمصرع عدد من المواطنين الإيرانيين جراء حادث سقوط طائرة الركاب (الأوكرانية)، لافتاً إلى أن خطوة إيران في قبول المسؤولية عن الحادث تدلل على الحكمة والصدق لدى المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.**

**حضر اللقاء وزير الدفاع العماد علي أيوب ووزير الطرق وبناء المدن الإيراني محمد إسلامي والسفير السوري في طهران عدنان محمود والسفير الإيراني بدمشق جواد ترك آبادي.**

**وفي تصريح لوسائل الإعلام بعد اللقاء قال خميس: «جئنا اليوم على رأس وفد رسمي بتكليف من السيد الرئيس بشار الأسد لننقل واجب العزاء باستشهاد الفريق سليماني لأشقائنا في إيران على كل المستويات ولسماحة قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي الخامنئي والرئيس روحاني ومن خلالهم للشعب الإيراني»، مشيراً إلى الدور الكبير الذي لعبه الشهيد سليماني في محاربة الإرهاب وقوى الشر التي عاثت فساداً بالمنطقة وبلدان محور مكافحة الإرهاب.**

**وفي السياق قدم خميس والوزير أيوب واجب التعازي والتضامن إلى قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي باستشهاد الفريق سليماني.**

**وأوضح خميس، أن واشنطن ارتكبت عملاً إجرامياً باغتيالها الفريق سليماني وعرضت الأمن والاستقرار في المنطقة للخطر، مبيناً أن دول وأحرار المنطقة يدركون تضحيات الشهيد سليماني التي عززت مسيرة المقاومة.**

**من جانبه أشار اللواء سلامي خلال اللقاء الذي حضره السفير السوري في إيران إلى دور الشهيد سليماني في محاربة الإرهاب في عدد من دول المنطقة، مؤكداً أن طريق ونهج المقاومة سيستمران بكل قوة وإيران ملتزمة بذلك.**

**من جانبها نقلت وكالة «فارس» عن قائد الحرس الثوري تأكيده خلال اللقاء أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواصل الوقوف إلى جانب سورية حتى مغادرة الأعداء جميعهم أراضيها.**

**ويقوم رئيس مجلس الوزراء بزيارة رسمية إلى إيران على راس وفد حكومي رفيع المستوى منذ الأحد الماضي بهدف لقاء كبار المسؤولين الإيرانيين وتقديم التعازي باستشهاد الفريق سليماني.**

**وبدأ الوفد الحكومي أول من أمس برنامج زيارته التي حملت عنوان «التضامن مع إيران قيادة وحكومة وشعباً»، بجلسة مباحثات ترأسها خميس والنائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري وتناولت العلاقات الثنائية بين سورية وإيران وأهم القضايا الثنائية والإقليمية.**

**كما التقى الوفد الحكومي أول من أمس أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني ورئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني.**

## قولاً واحداً

### إدلب على موعد مع التحرير

**ميسون يوسف**

تحرير إدلب الخبر الذي انتظره الكثيرون من السوريين وأصدقائهم وحلفائهم بات في الطريق إلى أسماعهم في القريب المنظور. فسورية تعمل الآن على خطوط متعددة تتكامل فيما بينها لتنتج هذا التحرير وتعيد إدلب ومنطقتها إلى حضن الدولة طاهرة مطهرة من الإرهاب والإجرام المحلي والإقليمي والدولي.

فبعد أن أطلقت سورية عملياتها العسكرية الأخيرة وحققت عبرها تحرير مساحات واسعة من الأراضي التي كان الإرهابيون أفسدوا أمنها وأرهقوا شعبها بشتى أنواع الجرائم التي ارتكبوها بحق هذا الشعب الصابر المتمسك بأرضه ووطنه ودولته، فبعد ذلك فهمت تركيا إضافة إلى الإرهابيين بأن لا مناص من التحرير فإن لم يكن بالوسائل غير العسكرية عبر تطبيق الاتفاقات والمخرجات التي أبرمت معها في أستانا وسوتشي بدءاً من اتفاق خفض التصعيد، ولأنها فهمت الحزم السوري استجابت للمسعى الروسي حيث عقد لقاء يجمعها إلى سورية برعاية روسية من أجل إنجاز تحرير إدلب عبر تطبيق الاتفاقات السابقة.

في هذا اللقاء سمعت تركيا مباشرة من الوفد السوري ما كانت تسمعه عبر الإعلام، سمعت أن عليها أن تحترم سيادة سورية ووحدة أراضيها قبل أي شيء أو بحث آخر، وسمع حقان فيدان رئيس جهاز المخابرات التركي القرار السوري الذي لا رجعة عنه بوجوب الانسحاب التركي الفوري والكامل من كل الأرض السورية، ليس من إدلب ومحيطها فحسب بل من كل متر في الشمال والشرق السوري أيضاً.

ولمس الأتراك خلال اجتماعهم العسكري الأمني مع الوفد السوري برئاسة رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك أن خيارات المناورة محصورة بين اثنين فقط إما تطبيق اتفاق سوتشي بشأن إدلب المؤرخ ١٧ أيلول ٢٠١٨، وخاصة ما يتعلق بإخلاء المنطقة من الإرهابيين والأسلحة الثقيلة وفتح طريقي حلب اللاذقية وحلب حماة، أو الانتظار لرؤية الجيش العربي السوري في الميدان يقوم بناره وإقدام جنوده وسلاسل دباباته بعملية التطهير تلك.

وأعتقد أن الأتراك فهموا ماذا يعني فتح سورية للمعابر الثلاثة أمام المدنيين السوريين في إدلب لتمكينهم من الخروج من ميدان المعركة. نعم هي أيام قليلة وتكون إدلب على موعد تحريرها كما وعد القائد وهو وعد للتحقيق حتماً.

### عزز مواقعه غرب حلب بأسلحة ثقيلة

## هدوء حذر في إدلب.. والجيش يدعو الأهالي للخروج إلى مناطق سيطرته

**| حماة - محمد أحمد خبازي**
**دمشق - الوطن – وكالات**

في الوقت الذي صمد فيه وقف إطلاق النار لليوم الثالث على التوالي في منطقة خفض التصعيد بإدلب، ودعا الجيش العربي السوري عبر منشورات ورقية أهالي المحافظة للخروج من مناطق سيطرة المجموعات الإرهابية المسلحة إلى مناطق سيطرة الدولة، عززت وحداته المنتشرة على خط التماس في جبهات ريف حلب الغربي بالأسلحة الثقيلة في مؤشر إلى اقتراب إطلاق عملية اجتثاث الإرهابيين من المنطقة.

ووفق معلومات «الوطن»، اتسم يوم أمس بصمود اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلنت عنه روسيا وتركيا في منطقة «خفض التصعيد» بأرياف إدلب، ولم يسجل سوى خرق وحيد تمثل بمحاولة المجموعات الإرهابية التي تدين بالولاء لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي التسلل باتجاه نقاط عسكرية على محور بريف إدلب الجنوبي، ما دفع الجيش للتعامل معها بالأسلحة المناسبة ما أرغم الإرهابيين على الفرار.

بدوره، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش رد على هذا الخرق واستهدف بالصواريخ تحركات للإرهابيين في محيط معرة النعمان وبلدات كفر سجنة والركايا وتلمنس جنوب إدلب محققاً فيها إصابات مباشرة.

وأوضح المصدر، أن الهدوء الحذر شبه التام، ساد كل المحاور في قطاعي أرياف حماة وإدلب في منطقة «خفض التصعيد» ولم يسجل أي تحليق للطيران الحربي، باستثناء المروحي بقصد رمي منشورات ورقية يدعو الجيش فيها أهالي إدلب للخروج من مناطق سيطرة المجموعات الإرهابية المسلحة إلى مناطق سيطرة الدولة، وذلك عبر معبر أبو الضهور.

يأتي هذا الهدوء الحذر في اليوم الثالث من وقف إطلاق النار الذي كانت روسيا والنظام التركي أعلنا عنه في منطقة خفض التصعيد بإدلب، ودخل حيز التنفيذ فجر يوم الأحد الماضي، في حين افتتحت الحكومة السورية ثلاثة معابر للمدنيين للخروج من مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية إلى مناطق سيطرتها.

على خط مواز، ذكرت مواقع إلكترونية، أن الجيش العربي السوري والقوات الرديفة، حشدت المزيد من قواتها غرب مدينة حلب، في حين ركزت القوات الصديقة حشودها في الجهة الجنوبية الغربية من المدينة.

وأشارت المواقع إلى أن الجيش، نشر أسلحة ثقيلة في ملعب الحمدانية بحي حلب الجديدة، وعزز مواقعه بالمدافع الثقيلة والدبابات ومدافع الهاون.

وأشارت المواقع إلى أن المجموعات الإرهابية الموجودة بريفي حلب الجنوبي والغربي في المقابل، اجرت استعدادات لمواجهة أي هجوم محتمل من قبل قوات الجيش العربي السوري.

من جهة ثانية، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن لغماً أرضياً من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي، انفجر بسيارة شبان ينحدرون من محافظة السويداء جنوب البلاد، خلال توجههم لمنطقة الجبسة في رحلة صيد، ما أدى إلى استشهاد الشابين نايف عمار وربيع عزام، وإصابة الشاب خلدون الحلبي بجروح طفيفة.

### عشرات العائلات تتحدى الإرهابيين وتخرج إلى مناطق سيطرة الدولة

## حاج علي لـ«الوطن»: الدولة تتعامل معهم على أنهم «رهائن محتجزون لدى الإرهابيين ومن واجبها حمايتهم

## القائم بأعمال إدلب لـ«الوطن»: الآلاف تواصلوا معنا وعبّروا عن رغبتهم بالخروج

**| سيلفا رزوق**

**أكد عضو مجلس الشعب عن محافظة حلب مهند حاج علي، أن الدولة السورية تتعامل مع المدنيين داخل محافظة إدلب والمناطق التي يسيطر عليها الإرهاب، ليس كبيئة حاضنة، وإنما كرهائن محتجزين لدى الإرهابيين، ومن واجب الدولة حمايتهم والدفاع عنهم، مبيناً أن خروج العشرات منهم عبر المعابر التي جرى افتتاحها كشف أنهم ضاقوا ذرعاً بالإرهاب، في حين كشف القائم بأعمال محافظة إدلب فادي السعدون، عن ورود آلاف الاتصالات من داخل المناطق التي يحتلها الإرهاب تستفسر عن كيفية الخروج، والوصول إلى مناطق الدولة.**

**وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار حاج علي إلى أن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي يقوم باحتجاز المدنيين في مناطق سيطرته كرهائن في إدلب، وأي محاولة من أجل إخراج هؤلاء المدنيين يعمل التنظيم على استهدافهم، موضحاً أنه رأى من خلال المناظير عند وجوده في معبر أبو الضهور، كيف يعمل التنظيم على استهداف الأهالي عند محاولة مرورهم إلى مناطق سيطرة الدولة.**

**حاج علي، بيّن أن الدولة السورية تتعامل مع المدنيين داخل محافظ إدلب وأرياف حلب التي يسيطر عليها الإرهاب «ليس كبيئة حاضنة، وإنما هم رهائن محتجزون من واجب الدولة حمايتهم والدفاع عنهم».**

**وأضاف: «الجيش العربي السوري من واجبه تحرير هؤلاء الرهائن، ولذلك الحلول السلمية هي الحلول التي طالما لجأت إليها الدولة السورية، من خلال فتح المعابر، وهذا الأمر تكرر مرة أخرى قبل أيام من خلال فتح ثلاثة معابر إنسانية في الهبيط وأبو الضهور والحاضر».**

**وكشف حاج علي أن يوم أمس سجل خروج نحو مئة شخص من معبر «الحاضر»، بعد أن تجمع هؤلاء في ساحة قرية الحاضر، وجرى استهدافهم بقذائف الهاون من قبل «النصرة»، مبيناً أن هذا الاستهداف هو استهداف يومي، إذ أن كل مدنيّ يحاول الخروج يجري استهدافه إما برصاص القنص أو من خلال قذائف الهاون على الباصات التي تقلهم.**

**وأكد حاج علي، أن وقف إطلاق النار جاء بطلب من الحكومة السورية، لإعطاء الفرصة لكل المدنيين والراغبين بالوصول إلى مناطق سيطرة الدولة بالخروج، معتبراً أن «خروج هؤلاء يدل على أنهم ضاقوا ذرعاً بالفصائل الإرهابية المسلحة وعلى الأخص جبهة النصرة وهم يلجؤون للدولة لإيجاد حل في هذا الموضوع».**

**ولفت حاج علي إلى أن الرغبة الأهلية في إدلب وغيرها من المناطق التي يحتلها الإرهابيون، موجودة دائماً بالعودة إلى الدولة، أوضح أن إظهار الأهالي اليوم رغبتهم بالخروج مع فتح المعابر أمامهم رغم الترهيب الذي يتعرضون له، على عكس المرات السابقة، سببه تغير خارطة السيطرة العسكرية لصالح الجيش العربي السوري، الذي فرض أمراً واقعاً ميدانياً جديداً، حيث جرى استعادة بلدة خان شيخون الإستراتيجية، وبالتالي تغيرت المعطيات مع تقدم الجيش مئات الكيلومترات وهو اليوم على تخوم معرة النعمان، لافتاً إلى أن ذلك أدى إلى زعزعة القبضة الأمنية لـ«النصرة» على المدنيين الموجودين داخل محافظة إدلب، وبالتالي تمكنت الدولة من تشجيع المدنيين على الخروج ولو أن النسب حتى الآن لازالت متواضعة.**

**حاج علي الذي تواجد أمس في معبر أبو الضهور، لمتابعة خروج الأهالي، والوقوف على حاجاتهم، أشار إلى جهوزية السلطة التنفيذية التامة بحلب، وكذلك المشافي الميدانية، وتوفر الأدوية والمواد الإغاثية للتوزيع، وكذلك السكن البديل.**

**عضو مجلس الشعب عن محافظة حلب، بين أن خروج المدنيين حالياً من مناطق سيطرة الإرهابيين هو باتجاه ريف حلب الجنوبي الغربي أكثر من اتجاه ريف حماة، لأن جبهة ريف حلب الجنوبي الغربي لازالت باردة وتنظيم «النصرة» ينتشر في محيط ريف إدلب الجنوبي المحاذي لريف حماة الشمالي.**

**وعبّر حاج علي عن تفاؤله بالأيام القادمة، خصوصاً بعد اللقاء الثلاثي الهام الذي جمع سورية وتركيا وروسيا في موسكو أول من أمس، والذي أعطى دلائل هامة بأن تركيا باتت في مأزق بعد تجمع الإرهابيين الذين أحضرتهم إلى سورية على حدودها، معتبراً أن هذا اللقاء والإعلان عنه بهذه الطريقة، يؤكد أن الأتراك يستجدون الجانب السوري من أجل حل هذا الموضوع.**

**القائم بالأعمال عن محافظة إدلب محمد فادي السعدون وفي تصرح ممائل لـ«الوطن»، كشف عن خروج نحو ٢٣ عائلة من معبر «أبو الضهور»، مشيراً إلى الصعوبات التي تواجه الأهالي الراغبين بالخروج، حيث يعمل تنظيم «النصرة» على استهدافهم ومنعهم من الخروج.**

**ولفت السعدون إلى الاستعدادات التي جرت لاستقبال الخارجين، حيث استنفرت مديرية الصحة ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري، إضافة إلى الجانب الروسي الصديق، الذي قدّم المعونات الطبية، مبيناً أنه جرى تقديم كل ما يلزم للأهالي من تأمين المستلزمات الطبية والغذائية واللقاحات والنقل.**

**السعدون عبر عن تفاؤله بارتفاع نسبة الخارجين من المعابر في الأيام القادمة، كاشفاً عن اتصالات وبالآلاف تجري بينهم وبين الأهالي في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة، يستفسر فيها الأهالي عن كيفية خروجهم، متوقعاً أن يكسر الأهالي حاجز الخوف من الإرهابيين، خصوصاً بعدما شاهدوا كيفية تعامل الدولة مع الأهالي الذين قرروا الخروج.**

خروج عشرات العائلات من مناطق انتشار الإرهابيين بريفي حلب وإدلب (سانا)

## الحياة طبيعية في كامل المدينة.. و«أعداد قليلة» من بقايا «الإخوان المسلمين» تسعى لتأجيج الأوضاع

# مصادر أهلية في درعا: أغلبية السكان يريدون السلام والأمان ويرفضون العودة إلى الفوضى والعنف

**| مازن جبور**

**أكدت مصادر أهلية في محافظة درعا، لـ«الوطن»، أن الأغلبية العظمى من أهالي المحافظة تريد العيش بسلام وأمان وترفض العودة إلى فترة سيطرة التنظيمات الإرهابية والعنف، لافتة إلى أن من يسعى إلى تأجيج الأوضاع في بعض المناطق هم «أعداد قليلة» من بقايا حركة «الإخوان المسلمين»، الذين مازالوا موجودين بعد دحر الإرهابيين من المحافظة.**

**وتداولت خلال الأيام الماضية مواقع الكترونية معارضة داعمة للمعارضات والتنظيمات الإرهابية وتعمل على تأجيج الأوضاع في جنوب البلاد وتضخيمها بتعليمات خارجية، أنباء عن خروج مظاهرات مناهضة للحكومة السورية، وتحدثت عن دعوات لخروج مظاهرة يوم الجمعة القادم أمام الجامع العمري في منطقة درعا البلد.**

**المصادر الأهلية في درعا وفي حديثها لـ«الوطن»، أوضحت أن «الدعوات للتظاهر ليست بجديدة بل صدرت عدة دعوات في بعض المناطق، وخرجت تظاهرات قبل أسبوعين في مدينة الصنمين بريف المحافظة الشمالي وقبلها في بلدة طفس بريف درعا الشمالي الغربي، والآن هناك دعوات للتظاهر في درعا البلد يوم الجمعة القادم».**

**وأوضحت المصادر، أن الذريعة التي تتخذ للدعوات إلى التظاهر هي «المطالبة بالموقوفين والمفقودين والتخفيف (مما تسميه) وطأة الحواجز العسكرية الموجودة بمحيط القرى والبلدات».**

**ولفتت المصادر إلى أن من يدعو لهذه المظاهرات هم «ناشطون كانوا سابقاً مع المعارضات وعملوا تسويات وما زالوا موجودين في درعا»، مشيرة إلى أنه «لم يبق هناك أي تنسيقيات تابعة للمعارضات وأن هؤلاء الناشطين هم من يثيرون ويحرضون الناس».**

**وذكرت، أن المشاركين بهذه المظاهرات يرفعون شعارات «المطالبة بالموقوفين وكذلك هناك شعارات ترفع للمزاودة لغايات شخصية»، مؤكدة أن البعض يهدف من وراء المشاركة في المظاهرات إلى تأجيج الوضع من أجل الإفلات من جرائم ارتكبوها.**

**ولفتت المصادر إلى أن «هناك من يوجه هؤلاء الذين يحرضون على المظاهرات وهناك اجتماعات سرية يجري خلالها التنسيق من أجل الدعوة لها»، وأضافت: «من المؤكد أن هناك من يقودهم، فهذه الدعوات ليست من إبداع شخصي، ولا بد أن هناك توجيهات يتلقونها».**

**وأكدت المصادر، أن عدد الذين خرجوا بالمظاهرات السابقة أو الذين من الممكن أن يغرر بهم ويستجيبوا للدعوات الحالية للخروج في مظاهرات جديدة «قليل جداً»، لأن أهالي درعا «راضون عن الوضع الحالي، ويرفضون بعد أن عملوا تسويات واستراحوا من الحرب والعنف أن يعودوا إلى الوضع السابق بل يسعون إلى التهدئة».**

**وأضافت: «الناس أصبحوا ميالين إلى السلم والاستقرار، وحتى الشباب باتوا يرفضون الزج بأنفسهم في مظاهرات لا فائدة منها سوى توريطهم بقضايا أمنية».**

**وأكدت المصادر، أن الأهالي هم من يقفون في وجه بعض الشاذين والذين يسعون لإعادة العنف واستخدام السلاح في درعا، وأضافت: «الناس باتوا يريدون أن يتنقلوا داخل وطنهم، وأن يبحثوا عن رزقهم ويمارسوا أعمالهم بسلام».**

**لكن المصادر لفتت إلى أن «هناك بعض الشباب الطائش الذي عاش مرحلة الفوضى أثناء سيطرة التنظيمات الإرهابية على درعا»، موضحة أن هؤلاء لا يعرفون القانون ومن السهل التغرير بهم، ومشيرة إلى أن الأكبر منهم سناً ممن انخرطوا في التسويات يمارسون دوراً بتوعيتهم وتوجيههم بالتنسيق مع الدولة السورية.**

**وكشفت المصادر، أن المنتمين إلى حركة «الإخوان المسلمين» هم من يحاولون تأجيج المنطقة، وأن لهؤلاء مصلحة في ذلك والدور الأكبر في تأجيج المنطقة، لافتة إلى أن هؤلاء «أعدادهم قليلة ومنبوذون في درعا وان توجهات الأغلبية العظمى من أهل المحافظة مخالفة لتوجهاتهم».**

**وأوضحت، أن ما يسمى «حزب التحرير»، الذي وصفته بأنه «إخواني بحت» انسحب أعضاؤه «الرؤوس الكبار» –وفق تعبيرها– من المحافظة إلى إدلب مع الخارجين من درعا بعد تحريرها، لافتة إلى أن هذا الحزب الإخواني كان قد تشكل بشكل سري خلال الحرب الإرهابية التي تشن على سورية، مرجحة أن بعض الأفراد المغرر بهم والتابعين للحزب، قد بقوا في درعا.**

**مصادر أهلية في منطقتي درعا البلد، ودرعا المحطة، بدورها أكدت لـ«الوطن» أن الحياة في كامل المدينة طبيعية جدا، ولم يحدث أي أحداث جسيمة تعكرها، موضحة أنه في بعض الأيام تخرج مجموعات أعدادها لا تتجاوز الـ١٥ شخصاً ولفترات قصيرة للغاية ويرددون بعض الهتافات، من دون أن تكترث بهم الأغلبية العظمى من الأهالي.**

**ولفتت المصادر، إلى أن جميع المؤسسات والدوائر التابعة للحكومة والخاصة والمدارس العمل فيها يسير على أحسن حال، مؤكدة أن الموظفين القاطنين في بعض القرى الريفية التي يتردد أنه يحصل فيها بعض الحوادث يأتون بشكل يومي إلى عملهم، ما يؤكد أن تلك الحوادث «بسيطة وفردية» وتجري معالجتها.**